

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الثالث و

الثمانون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المعلم والسارح والجامع رحمهم الله جميعا. ويقدمون المهاجرين على الانصار بسم الله الرحمن الرحيم. ينتقد اهل السنة انه انهم يؤمنون بفضائل الصحابة ومراتبهم. ومن مراتبهم - [00:00:02](#)

انهم يقدمون مهاجرين على الانصار. وهذا بالاتفاق ان المهاجرين افضل من الانصار. لذلك الخلفاء الاربعة كلهم من المهاجرين. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول الانصار انتم الوزراء ابو بكر يقول انتم الوزراء ونحن الامراء. ابو بكر يقول لهم انتم الوزراء ونحن الامراء. فالمهاجرون افضل نعم - [00:00:32](#)

اهل السنة يرون ان الكل له فضيلة وخير. ولكن يرون ان المهاجرين افضل. لان الله قدم المهاجرين على الانصار. في مواطن الثنايا عليهم في عدة آيات. والله لا يقدم الا الافضل - [00:01:02](#)

كما في سورة الحجر للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورسوله اولئك هم الصادقون. والذين دار الايمان هم الانصار. ذلك اول المهاجرون ثم الانصار. نعم - [00:01:22](#)

تبوأ دار الايمان من قول سكنوا المدينة هم اهل المدينة يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان نعم. والنبي عليه الصلاة والسلام قال للانصار عن الانصار اللهم اغفر للانصار - [00:01:52](#)

ولذاري الانصار. وقال اللهم اغفر الانصار واموال الانصار. وقال اللهم اغفر الانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار النبي عليه الصلاة والسلام حتى دعا لمواليهم بالمغفرة. وقال عليه الصلاة والسلام اية النفاق وحب - [00:02:22](#)

اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار. ومع ذلك المهاجرون افضل منهم. نعم. وانما قد المهاجرين لاجل النصوص.

فالمهاجرون اقدم في الفضيلة لكون الله لكون الله قدم فالتقديم يفيد التفضيل كما تقدم. والحكمة في ذلك انهم باثروا من الشدائد ما - [00:02:42](#)

الم يباشره الانصار. ولكونهم فارقوا مألوفاتهم من المشاكل والاطمان والاموال والعشائر الشدائد المهاجرون هناك عذبوا من قبل قريش عذابا. بعضهم عذب عذابا شديدا. اما الانصار هنا لم يعذبوا. غير تركهم الاموال والاولاد. واتوا الى بلاد - [00:03:12](#)

هم غرباء فيها. نعم. وبعضهم فارق والديه كما في قصة سعد. وقصتهما معروفة. والانصار اووا المسلمين ونصروهم ولكن في اوطانهم وعشائرتهم يعني ما خرجوا الانصار من دارهم نصروا له او - [00:03:42](#)

المهاجرين لكن ما خرجوا هو الذي خرج من داره اشد ممن بقي في داره. نعم المهاجرين في هذا يعرف سبب تفضيلهم وسبقهم ايضا. رضي الله عنه يعني ولسبق - [00:04:12](#)

المهاجرين للاسلام من اسباب تقديم الانصار الشدة ما لقوه من شدة ولكونهم فارقوا الاوطان ولسبقهم الاسلام على الانصار. نعم وارواهم ويؤمنون بان الله ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر وبدر ماء - [00:04:32](#)

غير بعيد من المدينة. بدر هيل البلد المعروف بدر. اللي هي غرب المدينة. نعم الذي وقعت الواقعة المشهورة غزوة بدر نعم. وجرت في الوقعة الشهيرة وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر الذي شهدها من الصحابة هم هذا العدد. فقد - [00:05:02](#)

بدري وانتم اذلة. نعم. نعم. اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. يعني فيؤمنون بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وبانهم ممتازون بالفضيلة على النبي عليه الصلاة والسلام سأل جبريل قال ما تعدنا خير الملائكة فيكم؟ قال من - [00:05:32](#)

شهد بترا فمن شهد بدرا هم افضل الملائكة ومن شهد بدرا من الصحابة هم افضل الصحابة. نعم. نعم. فهي رتبة عارية لشهودهم هذا المشهد الكبير. الذي فرق في بين الحق والباطل. ولكن نعم. ولكن لابد من معرفة معنى ذلك - [00:06:02](#)

اللي هو اعملوا ما شئتم ما معناه؟ نعم. فليس معناه عند اهل العلم انه مرخص في الكفر والمعاصي. لكن من ثواب الله لاهل بدر ان المعاصي المتجددة. المعصية ان المعاصي المتجددة اذا وقعت من احدهم فانه يوفق للتوبة. وكذلك - [00:06:32](#)

توفيقه للحسنات كله من ثواب الله. فهذا معنى التكفير في باقي العمر بعد يعني لما لما قالوا سلمنا اهل بدر اعملوا ما شئتم هذا فيه علم من علام النبوة بانهم لن يموت منهم - [00:07:02](#)

وقول اعملوا ما شئتم فيه دليل على ان الله عز وجل يعصم من فعل معصية انه قد يتوب من انه يتوب منها او يعصمه الله عز وجل من الوقوع في زلل. وليس معناه اعملوا ما شئتم. حتى ولو الكفر لا - [00:07:22](#)

فاذا قيل كيف قال النبي وسلم ذلك وبقي مدة من الزمن هم احياء فيها. يقول الله عز وجل اطلع على قلوبهم قبل ذلك. فاخترهم لبدر وهو عز وجل يعلم بان من شهد بدرا هم خير الصحابة وانهم لن يفعلوا امرا عظيما يستمرون عليه - [00:07:42](#)

نعم. فلا تظن ان الواحد من البدرين مأذون لهم في المعاصي. بل ايمانهم اعظم وعصيان من انقطع الى الله اعظم. لامتيازهم بالمعرفة والشكر في حقه نعم. مفهوم العبارة؟ لكن مغفرة ذلك من اجل - [00:08:09](#)

لما جرى على ايديهم من النفع. اي وما عملتم من عمل لا يصل الى الكفر مغفور لكم والكفر لو قدر وجوده من بدري ينحبط عمله. وهم متفاوتون في الاجر خوفا عمر من سنامه ما ليس لغيره فلعمري فالعمر بن الخطاب يعني - [00:08:39](#)

فلعمري من سنامه حتى اهل بدر متفاضلون. نعم. فابو بكر افضل من عمر وعمر عفوا من عثمان وجميعهم بدريون. نعم. وكذلك اهل السنة والجماعة يؤمنون بانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة. نعم. نعم والله اعلم - [00:09:09](#)